المجلة الليبية لعلوم التعليم – العدد الأول – فبراير 2020م - INNS202153
الموقع الالكتروني: https://laes.org.ly alse9.2019@gmail.com

بحث بعنوان: المقومات الطبيعية للسياحية بمنطقة مصراته

(دراسة في الجغرافية السياحية)

الباحث: أ. موسى خليل سعيد

==========

الملخص:

يهدف هذا البحث الى ابراز اهم المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة مصراته، حيث اتبعت عدة مناهج من اجل الوصول الى هذا الهدف، ومن اهم هذه المناهج المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

كما تم توضيح مفهوم السياحة وأهم أنواعها، وتم دراسة اهم المقومات الطبيعية للسياحية بمصراته وهي الموقع الجغرافي والمناخ ومظاهر السطح ومصادر المياه والتربة والحياة النباتية والحيوانية ومدى توفر هذه المقومات من اجل اجراء تنمية سياحية متكاملة وفي نهاية البحث تم التوصل الى عدة نتائج أهمها:

– إن منطقة مصراته تزخر بالعديد من المقومات الطبيعية التي من الممكن تساهم في ازدهار التنمية السياحية بها إذا ما استغلت الاستغلال الامثل

– ان اعتدال اغلب العناصر المناخية بها يساعد على زيادة النشاط السياحي بها وخاصة في مواسم معينة.

– تمتلك مصراته العديد من المظاهر الطبيعية التي تعمل على جذب السياح اليها مثل الظواهر القريبة من البحر كالهشم والكثبان الرملية وهذا يساهم في اجراء التنمية السياحية بها.

Summary:

This research aims to highlight the most important natural components of tourism in the Misrata region, as several approaches were followed in order to reach this goal, and the most important of these approaches are the descriptive approach and the analytical approach

The concept of tourism and its most important types were also clarified, and the most important natural components of tourism in Misrata were studied, which are

the geographical location, climate, surface features, water and soil sources, plant and animal life, and the extent of the availability of these components in order to conduct integrated tourism development. At the end of the research, several results were reached, the most important of which are.:

–The Misrata region is rich in many natural elements that could contribute to the prosperity of tourism development there if they are optimally exploited.

The moderation of most of its climatic elements helps increase tourism activity, especially in certain seasons.

Misurata has many natural features that attract tourists to it, such as phenomena near the sea, such as rocks and sand dunes, and this contributes to tourism development there.

– المقـــــــدمة

تُعَد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايداً باعتبارها أصبحت تشكل أحد الموارد للتنمية الشاملة والمعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي، فهي تمثل مورداً مهماً وأساسياً لكثير من الدول، حيث أن السياحة اصبحت صناعة لها اصولها العلمية ومقوماتها الطبيعية والبشرية وكوادرها الفنية، حيث تتأثر هذه الصناعة شأنها في ذلك شأن الانشطة البشرية الاخرى بملامح البيئة الطبيعية المحيطة بها والتي تلعب دورا هاما في توزيع مواقع وأماكن السياحة كما تحدد أنماطها وأشكالها [i]، كما تؤثر على حركة السياح ومدة إقامتهم، تلك إذا المقومات البيئية الطبيعية التي لها القدرة على الجذب السياحي ولا دخل للإنسان في وجودها، وأن انعدامها يعمل على عرقلة التنمية السياحية ، وأن أهم هذه العناصر الطبيعية هي الموقع الجغرافي الذي له دور كبير في احتواء المدينة أو المنطقة على مجموعة من العناصر الطبيعية ، التي تمثل عوامل جذب مميزة ، تؤدي إلى ممارسة النشاط السياحي ، وأيضاً له دور بارز في تنشيط وتشجيع السياحة الداخلية ، والكثبان الرملية والتلال والمرتفعات الجبلية والسبخات تساعد على ممارسة نشاط السياحة الصحراوية، كما يؤثر المناخ بعناصره المتعددة على اختلاف نمط السياحة، وللشواطئ دور مميز في تفعيل السياحة ، حيث إنها تحتوي على ظواهر

جغرافية مختلفة والامتداد لمسافات على البحر يساعد على تنشيط السياحة الشاطئية في هذه المناطق إن توفر هذه المقومات البيئية الطبيعية وغيرها يساهم في تنمية سياحية لأي منطقة تتوفر بها وذلك من اجل ممارسة العديد من الانشطة الترفيهية والتي منها الغوص والصيد والتزلج على المياه والصيد والقنص والتنزه .

إن منطقة مصراتة تعتبر من ضمن المناطق التي يمكن تنميتها سياحيا في ليبيا وذلك باعتبارها منطقة تقع على الساحل الشمالي الغربي لليبيا، وتُطل على شاطئ جميل يمتد على البحر المتوسط، تكثر فيه الظواهر الجيومورفولوجية والكثبان الرملية الرائعة، وتتمتع بمناخ معتدل يساعد على السياحة، شكلت كل هذه المقومات أساسا داعما للسياحة، وبذلك تم التركيز في هذا البحث على دراسة المقومات الطبيعية للتنمية السياحية بمصراته .

– **مشكلة البحث:** تمتلك منطقة مصراته العديد من الخصائص والمقومات الطبيعية التي تؤهلها ان تكون من المناطق السياحية المهمة محليا واقليميا إذا ما تم استغلالها بشكل صحيح . وللإجابة على ذلك يطرح التساؤل التالي: ما هي أهم المقومات الطبيعية للتنمية السياحية بمنطقة مصراته.

– **فرضية البحث:**

– إن منطقة مصراته توجد بها العديد من مقومات السياحة الطبيعية والتي إذا ما تم استغلالها بشكل جيد فإنها سوف تجعل من المنطقة مقصدا سياحيا وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

– **أهداف البحث:**

1 – تهدف الدراسة إلى ابراز أهم المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة الدراسة.

2 – ابراز منطقة مصراته كمنطقة سياحية على مستوى ليبيا.

– **منهجية البحث:**

1 – المنهج الوصفي: يستخدم هذا المنهج لوصف عناصر موضوع البحث والذي استخدم في هذا البحث لوصف اهم المقومات الطبيعية للسياحة بمصراته.

2 – المنهج الاقليمي: يستخدم هذا المنهج في دراسة اقليم معين (منطقة مصراته) حيث يعتمد على معالجة الموضوع من خلال دراسة المقومات الطبيعية في مصراته.

– **تعريف السياحة:** إن التعاريف التي كتبت عن السياحة كثيرة، فكل تعريف يختلف عن الآخر حسب المنظور الذي ينظر اليه الباحث اتجاه موضوع السياحة فبعضهم ينظر اليها على أنها ظاهرة اجتماعية والآخر يعتبرها ظاهرة اقتصادية وهكذا، وفيما يلي نوجز بعض التعريفات للسياحة.

السياحة هي ظاهرة عالمية قاعدتها البيئة الطبيعية وبنيانها الاقتصاد ومحركها الإنسان وغايتها المتعة النفسية والذهنية. [ii]

السياحة هي جغرافية تطبيقية تضمن تفاعل السائح مع البيئة الطبيعية والبشرية تفاعلا يحقق المكاسب المعنوية والمادية. [iii]

– **أنواع السياحة:** تتعدد أنواع السياحة تبعاً للمواقع والرغبات والاحتياجات المختلفة التي تكمن خلفها ؛فهناك السياحة الثقافية والعلاجية والدينية والرياضة والترفيهية، بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعد على نشأتها وانتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما صاحبه من متطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل، مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وغيرها من الأنواع الأخرى وهو ما ترتب عليه الاتجاه إلى توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر جذب تختلف إلى حد كبير في خصائصها وصفاتها عما تحتاجه الأشكال الأخرى من السياحة التقليدية .

أ –**السياحة الترفيهية:** هي الاستمتاع والترويح عن النفس وكسر ملل الحياة اليومية؛ أي محاولة لاستعادة النشاط والاستجـــمام من عناء العمل عن طريق التوجه إلى الأماكن الترفيهية من فنادق ذات جودة عالية أو الاستمتاع بشاطئ البحر والمناطق الخضراء.

كما تعرف السياحة الترفيهية بأنها تغيير مكان الإقامة لفترة يوم واحد على الأقل لغرض الاستمتاع والترويح عن النفس وليس لغرض آخر، والسياحة الترفيهية يمكن أن يتخللها الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة كصيد السمك من البحر والغوص تحت الماء، كما يعتبر هذا النوع من أقدم الأنماط السياحية التي عرفها العالم وتشير بعض الدراسات إلى أن السياحة الترفيهية تسير بمعدل أسرع من الأنواع الأخرى في كثير من دول العالم السياحية حيث تمثل جزءا ثابتا من الغرض السياحي.

وتعتبر بعض دول البحر المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة للترويح والاستجمام والاصطياف حيث تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة السياحة الترفيهـــية في إطار السياحة الدولية وصلت إلى 80%. [iv]

ب –السياحة الدينية: إن السياحة الدينية تهدف إلى زيارة الأماكن المقدسة للحج أو أداء الطقوس الدينية مثل زيارة مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو القدس وتعرّف السياحة الدينية بأنها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت حيث إن الأساس من هذه الرحلة هو إشباع العاطفة الدينية وأداء واجباتها.

ج –السياحة التاريخية والأثرية: تعتبر زيارة الآثار القديمة والأماكن التاريخية من أهم أنواع السياحة وأرقاها وهي سياحة تقليدية تتميز بها دول معينة تحتوي على المواقع الأثرية التي تستقطب أعداداً ضخمة من السياح وخاصة المتخصصين في علم الآثار.

د –السياحة العلاجية: يعتمد هذا النوع من السياحة على المقومات الطبيعية العلاجية المتوفرة مثل ينابيع المياه الكبريتية، وحمامات الطين، والرمل ونافورات المياه الساخنة وتتطلب هذه الأماكن توافر النظافة التامة والهدوء والإشراف الطبي المتقدم (ومع هذا فإن السياحة العلاجية لا تجذب سوي 5% من حركة السياحة الدولية. وهناك دول كثيرة تحرص عليها نظرا لعائدها المادي الذي يرجع لطول فترة الإقامة التي تتميز بها مقارنة بأنواع السياحة الأخرى. [v]

المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة مصراته: يمكن تعريف المقومات الطبيعية على أنها مجموعة العناصر التي تشكل منتجات سياحية من عمل الطبيعة لا دخل للإنسان في تطويعها أو توزيعها الجغرافي ولا حجمها وتتضمن جميع الثروات والمغريات والجاذبات الطبيعية ذات القيمة السياحية وتشكل هذه المقومات قاعدة التنمية السياحية لأي موقع سياحي، كما توفر هذه الموارد والمكونات قاعدة تكوين وتطوير المنتج السياحي وتزخر منطقة مصراته بموارد سياحية متنوعة ومنفردة قابلة للاستغلال والاستثمار المجدي وتشمل المقومات الطبيعية ما يأتي:

1 –الموقع الجغرافي: يعتبر الموقع من المقومات الأساسية ذلك لتأثيره الكبير في النشاط السياحي، فالموقع الفلكي يحدد نوع المناخ الذي له تأثير على الحياة الحيوانية والنباتية وكذلك يحدد طول النهار وقصره وهذه العناصر لها تأثير على نوع وطبيعة الحركة السياحية، لذلك تتنوع السياحة بين السياحة طول السنة والسياحة الموسمية. [vi]

كما أن للموقع الجغرافي دوراً هاماً في تحـــديد خصائص بعض عناصر المناخ، وأشكال الأرض ونوعية النباتات والحيوانات، ذات الجذب السياحي، التي تستغل في ممارسة أنشطة سياحية والترويج لها تبعاً لخصائصها ومستوى استغلالها.[vii]

ومنطقة مصراته تتمتع بموقع جغرافي هام حيث إنها تتموضع على الساحل الشمالي الغربي لليبيا، على بعد حوالي 210 كيلو متر شرق مدينة طرابلس، ويحدها من الشمال والشمال الشرقي البحر المتوسط ، ومن الغرب منطقة زليتن ، ومن الشرق تاورغاء، ومن الجنوب منطقة بني وليد، كما في الخريطة (1).

أما فلكياً فهي تقع بين دائرتي عرض $31^{0}35$ و$32^{0}28$ شمالاً ، وبين خطي طول $\overline{36}$ 14° – $\overline{22}$ 15° شرقاً هذا الامتداد الجغرافي لمنطقة مصراتة ميزها بشاطئين شمالي وشرقي، الشاطئ الشمالي يبدأ من الدافنية غرباً حتى قصر أحمد شرقاً ، أما الشاطئ الشرقي فيمتد من قصر أحمد ويتجه جنوباً حتى يصل الحدود الإدارية لتاورغاء، هذا الامتداد للشاطئ يصلح لإقامة الكثير من المصائف والقرى السياحية والترفيهية ، وبذلك تكون مصدر جذب سياحي هام .

كما أن وقوعها على ساحل البحر المتوسط جعلها قريبة من نطاقات الطلب الرئيسة في العالم، والمتمثلة في الدول الأوروبية ويساعد ذلك على تنشيط الحركة السياحية بها . ونتيجة لموقع المنطقة وانتظام سطحها بصورة عامة على الساحل جعل منها منطقة تحتوي على كثير من الظواهر الطبيعية الجغرافية المميزة التي تجعل منها مكاناً مميزاً للتنمية السياحية، كما يتمثل الموقع في تشجيع السياحة الداخلية والخارجية على حد سواء بوصفها مدينة ساحلية تتصل بحركة الملاحة البحرية عن طريق ميناء مصراتة البحري وبالملاحة الجوية عن طريق مطار مصراتة الدولي وكذلك اتصالها بالمدن الأخرى بواسطة الطريق الساحلي الذي يمر منها مباشرة

2 – مظاهر السطح: يغلب على منطقة الدراسة استواء سطحها بشكل عام ، فهي تشكل قاعدة سهل مصراتة ، وعند هذه المنطقة يتسع السهل إلى أقصى مدى له، وذلك لانعدام الحواجز الجبلية ، كما أنها تشكل في جزئها الشرقي جانباً من سهول سرت [viii]. يتصف هذا السهل بالارتفاع من الشرق إلى الغرب ، حيث لا يزيد ارتفاعـــه في محلة قصر أحمد في الشرق إلا بضعة أمتار عن مستوى سطح البحر ، بينما يصل ارتفاعه في الغرب في محلة الدافنية إلى أكثر من 50 متراً ، وفي محلة السكت في الجنوب الغربي يزيد ارتفاعه عن 80 متراً .وتمتد منطقة مصراتة على البحر المتوسط بساحل يتميز بوجود

المرتفعات الصخرية والتي تُعرف محلياً بـــ(الهشوم).حيث تبدأ من منطقة يدّر وتنتهي في محلة الدافنية ، والتي تكون أكثر تميزاً وارتفاعاً، حيث ترتفع الأجراف الصخرية بحوالي 40 متراً عن مستوى سطح البحر، مُشكّلة جداراً طبيعياً تصطدم به الأمواج كما موضح بالصورة (1) .

كما يتميز هذا الساحل بوجود الشواطئ الرملية التي تكونت بسبب سيادة عملية الإرساب البحري الناتجة عن قلة عمق مياه البحر والتي تؤدي الى تكسر الأمواج وتخليها عن حمولتها من الرواسب ومن ابرز امثلة هذه الشواطئ شاطئ العرعار .كما موضح بالصورة(2)

الخريطة (1) الموقع الجغرافي

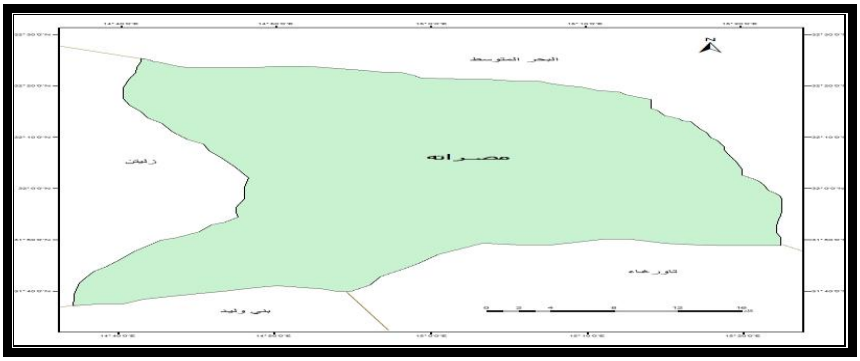

المصدر :(*)

الصورة (1) الشواطئ الصخرية

المصدر: (*)

(*) من عمل الباحث باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية .

(*) عدسة الباحث، 2018م

إن وجود الشواطئ الرملية الواسعة يساعد على زيادة الحركة السياحية وذلك من اجل ممارسة الانشطة الترفيهية المختلفة مثل التنزه على الرمال والسباحة والصيد وقيادة الزوارق البحرية، كما يساعد امتداد الشواطئ على اقامة المصايف والقرى السياحية والتي تساعد في عملية الارتقاء بالعملية السياحية.

ويتميز شاطئ منطقة الدراسة أيضاً بوجود الكثبان الرملية، التي تعرف محلياً بـــ(القيزان)، حيث تمتد على شكل هلال يبدأ من قصر أحمد شرقاً إلى زاوية المحجوب غرباً بنحو 24 كيلومتراً، ثم تسير في الامتداد جنوباً حتى طمينة والكراريم مسافة أكثر من 25 كيلومتراً [ix]، ويصل ارتفاع هذه القيزان في محلة أبو روية إلى أكثر من 50 متراً عن مستوى سطح البحر [x]. كما موضح بالصورة(3).

الصورة(2) الكثبان الرملية بمنطقة العرعار الصورة(3) الكثبان الرملية (القيزان)

المصدر: (*)

وتمتد وراء هذه الكثبان مناطق مسطحة صغيرة المساحة ، تتميز بأن المياه الجوفية فيها قريبة من السطح ، ووجود هذه المياه هو الذي ساعد على ظهور بعض المناطق الزراعية على الساحل ، كما يتميز ساحل منطقة مصراتة بأنه خال من التعاريج المهمة التي يمكن أن تساعد على ظهور مرافئ طبيعية ، ويستثنى من ذلك بعض المواضع والفجوات الموجودة عند الموانئ ، كميناء قصر أحمد عند رأس البرج، بالإضافة إلى ميناء الصيد الآخر في منطقة زريق ،كما يوجد إلى الجنوب من المناطق الزراعية بعض المرتفعات التي تنحدر فيما بينها بعض الاودية باتجاه البحر والتي تسمى بأسماء محلية مثل وادي ساسو وأم الجرفان حيث تعد من مناطق الجذب السياحي داخل هذه المنطقة ،وذلك نظراً لجمال منظرها الطبيعي ، كما أن بعضها يشكل موطناً لفصائل الحيوانات والطيور، التي تعمل على جذب السياح إليها للتمتع بمشاهدتها أو قنصها، إلى جانب طبيعتها التي تمارس فيها هوايات السير التنزه.

(*) الشبكة الدولية الانترنت

3 – المنـــــــاخ: يشكل المناخ بعناصره المتعددة إحدى مقومات الجذب السياحي ، حيث إن العناصر المناخية لها أثر فعال وتؤثر في ممارسة الفعاليات الخاصة بالنشاط السياحي، ولها تأثير إيجابي وآخر سلبي ،فالإيجابي هو إن العناصر المناخية إذا كانت معتدلة وملائمة فان ذلك سوف يعمل على تنشيط السياحة وتنميتها من خلال زيادة أعداد الوافدين إلى مناطق القصد السياحي بشكل أكبر، أما الجانب السلبي فيتمثل عندما تكون العناصر المناخية غير ملائمة حيث ينعكس من خلال قلة أعداد السياح الوافدين إلى منطقة القصد السياحي بسبب عدم ملائمة الجو المناخي في تلك المناطق.[xi]

لذلك فإن المناخ يمثل مجالاً استثمارياً ورأس مال إذا أُحسن استغلال خصائص عناصره في صناعة السياحة ، حيث يدر دخلاً كبيراً على البلاد ، كما أن للمناخ دوراً لا يمكن إنكاره في توطين المرافق السياحية في مواقع محددة ، للتمتع الكامل بأشعة الشمس ، إن مناخ ليبيا يتسم بالاختلاف ، فعلى الشريط الساحلي يعم مناخ البحر المتوسط ، وفي الجنوب يسود المناخ الصحراوي ، والمنطقة الوسطى تتأثر ما بين الشريط الساحلي والمنطقة الجنوبية بإقليم المناخ الجبلي على المرتفعات ، وإقليم الاستبس وإقليم شبه الصحراوي.[xii]

من هنا يتضح أن منطقة الدراسة تقع ضمن إقليم البحر المتوسط، الذي يتميز بأنه حار جاف صيفاً، دافئ ممطر شتاءً.

وتُعد هذه الخصائص المناخية من العوامل التي تساعد بأن تكون منطقة الدراسة من المناطق السياحية، وسوف يتم الاطلاع بصورة أوضح على خصائص المناخ وأثره على النشاط السياحي، وذلك بدراسة عناصره بصورة منفصلة وواضحة، وهي الحرارة، والرطوبة النسبية، والرياح، والأمطار والجدولين (1)(2) توضح المتوسطات الشهرية والفصلية للعناصر المناخية بالمنطقة .

3 – 1–الحرارة: تُعد درجات الحرارة السائدة في منطقة مصراته من العوامل المؤثرة على التنمية السياحية بها، فالحرارة مرتفعة في فصل الصيف باستثناء الشريط الساحلي، ومعتدلة أو مائلة للبرودة في فصل الشتاء، حيث يصل معدل درجة الحرارة في شهر يناير إلى 13.7م° وهو بذلك يكون أبرد الشهور، ويصل معدل درجة الحرارة في شهر أغسطس إلى 27.5°.

الجدول (1) المتوسط الشهري لعناصر المناخ بمنطقة مصراته خلال الفترة من 1980 إلى 2014م

(xiii)

العنصر المناخي	المتوسط الشهري											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
درجة الحرارة	14.9	13.7	14.1	15.9	18.5	21.5	24.3	26.3	27.5	26.6	24	19.2
الرطوبة النسبية	66.9	69	67.3	68.5	67.7	69.4	70.7	72.7	72.3	70.3	68.3	66.2
الامطار	60.6	53.3	29.5	21.8	9.7	3.2	1.2	0.3	0.6	9.7	28.3	51.5
الرياح	9.5	9.8	10	10.4	10.3	9.8	8.7	8.1	7.8	8.3	8.2	8.8

الجدول(2)

المتوسط الفصلي لعناصر المناخ بمنطقة مصراته خلال الفترة من 1980 إلى 2014م (xiv)

العنصر المناخي	المتوسط الفصلي				المتوسط السنوي
	فصل الشتاء	فصل الربيع	فصل الصيف	فصل الخريف	
درجة الحرارة	14.2	18.6	26.09	23.2	20.5
الرطوبة النسبية	67.7	68.5	71.9	68.2	69
الامطار	47.8	11.5	0.7	29.8	269.7

ويكون بذلك أعلى شهور السنة حرارة ،إن التوزيع الشهري لدرجات الحرارة على مدار السنة في منطقة الدراسة يبدأ في الارتفاع التدريجي مع نهاية فصل الربيع ، ويصل فيه المتوسط الفصلي إلى 18.6°م في هذه المنطقة، ويسجل أعلى معدل درجة حرارة في شهر مايو في هذا الفصل حيث تصل إلى حوالي 21.5°م، ثم تبدأ درجة الحرارة بالارتفاع بشكل كبير مع بداية فصل الصيف، الذي يعتبر أكثر فصول السنة حرارة، ويصل في المتوسط إلى 26.03°م، ثم تأخذ درجة الحرارة في الانخفاض التدريجي مع نهاية فصل الخريف بمتوسط فصلي يصل إلى 23.2°م، وتسجل أقل درجات الحرارة في منطقة مصراته من حيث المتوسط الفصلي في فصل الشتاء، إذ وصل معدل درجة الحرارة في هذا الفصل إلى 14.2°م, كما هو موضح بالجدول (1) والجدول (2) وبسبب الاختلاف في درجات الحرارة

على مدار السنة فإن الحاجة تستدعي الاطلاع على نشرات الأحوال الجوية قبل القيام بأي نشاط سياحي, ذلك لأنه من الخسارة أن يضيع السائح يوم عطلته وبرنامج نزهته بطريقة لا تتلاءم مع ظروف الطقس. ما سبق يتضح أن درجات الحرارة في منطقة مصراته مناسبة للحركة السياحية، ولا تكون عائقاً لها، خاصة في فصل الصيف بالنسبة للسياح الليبيين، وفصل الشتاء للسياح الأجانب، وخاصة القادمين من مناطق تتميز ببرودة الطقس.

3 – 2–الرطوبة النسبية: ترتفع الرطوبة النسبية في منطقة مصراتة مثلها مثل بقية المناطق والمدن الساحلية، حيث بلغ المتوسط السنوي للرطوبة إلى 69% كما هو موضح بالجدول (2) ولا شك أن ارتفاع الرطوبة النسبية في الهواء إلى هذا الحد خاصة في فصل الصيف كان نتيجة ارتفاع معدلات التبخر، بسبب ارتفاع درجة الحرارة وعملية التسخين الشديدة [xv]

حيث سجل هذا الفصل أعلى متوسط فعلي للرطوبة وصل إلى 71.9% ، ويعتبر شهر يوليو من الشهور التي تسجل أعلى نسبة للرطوبة في هذا الفصل حيث وصلت إلى 72.7% ، بينما وصلت نسبة المتوسط الفصلي للرطوبة في فصل الخريف إلى 68.2% ، وسجل شهر سبتمبر أعلى نسبة للرطوبة في هذا الفصل وصلت إلى 70.3% ، أما فصل الشتاء فسجل نسبة رطوبة وصلت إلى 67.7%، ويعتبر شهر يناير من أعلى الشهور رطوبة في هذا الفصل، حيث وصلت نسبتها إلى 69% ، ويرجع ذلك إلى وجود الأمطار في هذه الفترة وانخفاض درجات الحرارة، بالإضافة إلى زيادة نسبة الغيوم، وأيضاً وصول الهواء الرطب القادم من الشمال الغربي، مع الانخفاضات الجوية التي تأتي من منطقة المحيط الأطلسي، أما بالنسبة لفصل الربيع فوصل نسبة الرطوبة فيه إلى 68.5%، ويعتبر شهر مارس من أعلى شهور هذا الفصل، حيث وصلت نسبة الرطوبة فيه إلى 68.5% كما موضح بالجدولين (1)،(2)، وبالتالي فإن ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو تؤدي إلى تكون

مناخ غير ملائم للحركة السياحية، كما أن انخفاض نسبة الرطوبة في الجو بدرجة كبيرة تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة وجفاف الجو. [xvi]

3– 3 – الرياح :

تُعد الرياح من العوامل المناخية التي تؤثر على الرحلات السياحية ، حيث أن الرياح القادمة من المناطق الباردة تساعد على تلطيف درجات الحرارة ، أما الرياح القادمة من الصحراء مثل رياح القبلي فإنها تؤدي إلى إعاقة وتعطيل

الرحلات السياحية في جميع أنحاء البلاد، ذلك لأنها تعمل على خفض نسبة الرطوبة الجوية، كما أنها تكون محملة بالغبار والأتربة، وبالتالي تسبب ارتفاع درجة الحرارة في المناطق التي تصل إليها.

وبالنظر إلى الجدول (1) تكون أعلى سرعة للرياح في منطقة مصراتة خلال شهر ابريل 10.3 عقدة ، وتكون أقل سرعة للرياح في شهر أغسطس ، حيث وصلت إلى7.8 عُقد . وبصفة عامة يمكن القول بأن الرياح التي تهب على المنطقة تتميز بأنها معتدلة في سرعتها ، باستثناء الحالات النادرة التي يحدث فيها هبوب العواصف والرياح القوية المصاحبة للانخفاضات الجوية التي تحدث في عدد من أيام فصلي الربيع والخريف وهذه الأيام فقط يمكن عدها غير صالحة للنشاط السياحي في هذه المنطقة , وذلك بسبب هبوب الرياح القوية والعواصف, أما بقية شهور السنة فلا يمكن عدها عاملا معرقلا لممارسة النشاط السياحي وذلك بسبب اعتدال سرعة الرياح وملائمة الجو لهذا النشاط .

3-4 – الأمطار

بتحليل بيانات الجدولين (1) (2) يتضح أن الأمطار في منطقة مصراته تهطل بمعدل سنوي يصل الى حوالي 269.7 ملم، حيث يكون أعلى معدل فصلي لها في فصل الشتاء والذي وصل إلى 47.8 ملم، بينما وصل هذا المتوسط في فصل الخريف إلى 29.8 ملم، وسجل فصل الربيع متوسط سقوط وصل إلى11.5 ملم، أما في فصل الصيف فلا تسقط الأمطار إلا بشكل قليل جداً ، حيث وصل فيه المتوسط إلى 0.7 ملم فقط ، وتختلف كمية الأمطار من شهر إلى آخر ، فهي تتراوح ما بين 0.3 ملم إلى 60.6 ملم في منطقة الدراسة، حيث سجل كل من شهري نوفمبر و يناير أعلى متوسط للأمطار ، ووصل فيهما إلى 60.6 ملم و53.3 ملم على التوالي، بينما سجل شهر يوليو أقل متوسط شهري للأمطار ، حيث لا تسقط الأمطار في هذا الشهر على هذه المنطقة إلا بشكل قليل جداً ومفاجئ، حيث وصل فيه المعدل إلى 0.3 ملم .

مما سبق يتضح أن منطقة مصراتة تستقبل كميات متوسطة من الأمطار سنوياً، وهي ذات فوائد اقتصادية عالية في المجال السياحي ، وذلك في زيادة المساحات الخضراء داخل المنطقة ، كما تسهم في رفع مستوى المياه الجوفية , وأن هذه الكميات ليست كبيرة إذ إنها لا تعرقل حركة النشاط السياحي إذا ما قورنت بأقاليم أخرى مثل إقليم المطر الموسمي في جنوب شرق آسيا والإقليم الاستوائي على خط الاستواء والتي لا تشجع على الجذب السياحي بسبب سقوط الأمطار بغزارة وما تسببه من كوارث بيئية.

(xvii)

من خلال ما تم عرضه في السابق اتضح أن العوامل المناخية تُعد من أهم العوامل المساعدة على حركة النشاط السياحي بهذه المنطقة، فاعتدال الحرارة في معظم شهور السنة والهواء الرطب الناتج عن المؤثرات البحرية والتساقط الموسمي وانتظام سطوع الشمس وقلة هبوب الرياح القوية، كل هذه العوامل لها دور كبير في تنشيط الحركة السياحية خلال أشهر محددة من السنة ،وهي الممتدة من شهر سبتمبر إلى شهر مايو، أما باقي الأشهر فهي ذات حركة سياحية قليلة، وتتمثل في الأشهر من يونيو إلى أغسطس، وذلك نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح الحارة المحملة بالغبار والأتربة، مما يصعب من عملية التنقل داخل المنطقة ، بالإضافة إلى أنها سبب في عدم راحة السياح. أما بالنسبة للرطوبة النسبية فهي ترتفع في بعض الشهور داخل منطقة الدراسة وهذه الشهور تم ذكرها في فقرة الرطوبة النسبية وهذا الارتفاع لا يساعد على ممارسة النشاط السياحي.

4 – الموارد المائية :

للمياه أهمية كبرى في جميع الأنشطة البشرية ، فهي تمثل عنصر التوطن والاستقرار، وتُعد المياه من أهم العوامل المساعدة على نمو المدن وتطورها واجتذاب السياح إليها، لأن قيام المدن يعتمد أساساً على وجود مصادر دائمة للمياه، حتى يتسنى لهذه المدن الاستقرار والازدهار، غير أن الافتقار لمصادر المياه مشكلة يصعب حلها، فالاستثمار البشري وعمليات الإنتاج بشتى أنواعها لا تكتمل إلا مع وجود المياه وخاصة المياه العذبة ، ومن هنا يمكن إبراز أهم مصادر المياه في منطقة مصراتة ، كما يلي:

4 –1 – المياه الجوفية :

تختلف أهمية مصادر المياه حسب طبيعة المناطق والظروف المناخية ، ففي المناطق الجافة وشبه الجافة – كما هو الحال في منطقة الدراسة – تُعد المياه الجوفية أهم مصادر المياه لمعظم الاستعمالات ، سواء لغرض الشرب أو الري أو الصناعة.[xviii]

إذ إن منطقة مصراتة مثل غيرها من المناطق الساحلية في شمال غرب البلاد، تتميز بوجود طبقتين من الماء ، وتعد الطبقة العلوية هي طبقة المياه العذبة ، والطبقة السفلية هي طبقة المياه المالحة ، كما يوجد بالمنطقة العديد من الآبار لاستخراج هذه المياه وهي :

الآبار العادية : وتتمثل في :آبار فلاجة وآبار السكت وآبار طمينة وآبار زاوية المحجوب

آبار ارتوازية :آبار كرزاز وآبار القوشي

4-2- مياه النهر الصناعي :

نتيجة لقلة المياه في هذه المنطقة ، ونظراً لاحتياجات السكان المتزايدة اتجه التفكير للاستفادة من مياه النهر الصناعي لتغطية العجز المائي ، فبعد الانتهاء من المرحلة الثانية من مراحل تنفيذه أصبح بالإمكان توصيل مياهه إلى خزاني السكت، سعة الواحد منهما 25 ألف م3، والتي لا تزيد المسافة التي تفصلها عن أنابيب المرحلة الثانية 15 كم ، وهي خزانات حديثة مزودة بمنظومة الكـــلور لتعقيم المياه ، وقد قُدرت الاحتياجات المطلوبة لتغطية العجز المائي بحوالـــي 35000 م3 يومياً سنة 1995م [xix]، ونتيجة لنقص المياه المستمر زاد الطلب على مياه النهر الصناعي ، حيث ارتفعت حصة المنطقة من مياه النهر الصناعـــي إلى 90000 م³ .[xx]

وباستعراض مصادر المياه الرئيسة في منطقة مصراته فإنه يلاحظ توافرها بكميات مناسبة من المياه وخاصة المياه العذبة، والتي تستخدم في إنشاء المشاريع المختلفة مثل المشاريع الاقتصادية التي تساهم في التنمية السياحية داخل منطقة الدراسة، كذلك تساهم المياه العذبة في زيادة المساحة الخضراء وذلك بتزويد المتنزهات والحدائق بالمياه والتي تساعد على تنشيط الحركة السياحية كما أن السياح في أغلب الأحيان يرغبون في استعمال المياه العذبة أكثر من أي نوع آخر من المياه.

5 – التربة :

هي الطبقة السطحية من الأرض التي يستطيع أن يمد فيها النبات جذوره وفيها يجد غذاءه ومتطلباته من الماء، وتتألف التربة من جزيئات الصخور المفتتة وما يتحلل منها من عناصر وما يختلط معها من بقايا النباتات والحيوانات ، وبذلك فإن التربة المحلية تختلف من مكان إلى آخر تبعاً لاختلاف الظروف الطبيعية المكونة لها،حيث أن التربة في منطقة الدراسة لم تحظ بدراسة شاملة إذا ما استثنينا بعض الدراسات التي قامت بها إدارة بعض المشاريع الزراعية كمشروع الكراريم وطمينة و الدافنية بهدف تحديد صلاحيتها للاستغلال الزراعي [xxi]، بالإضافة إلى الدراسة التي قامت بها الشركة السوفيتية (سيلخوز بروم اكسبورت) عام 1980م

ومن خلال نتائج الدراسة التي قامت بها هذه الشركة تم تقسيم التربة بمنطقة الدراسة إلى :

التربة البنية الجافة والتربة الضحلة والتربة الملحية وتربة السبخات والتربة البنية الجافة المحمرة والتربة الرملية (رمال بحرية).

ونستخلص من العرض السابق أن التربة داخل منطقة الدراسة تختلف وتتنوع فمنها التربة الجيدة في الإنتاج الزراعي والتي يمكن أن تستغل لاستزراع المسطحات الخضراء وإقامة المنتزهات والحدائق والتي تساهم في زيادة حركة النشاط السياحي داخل هذه المنطقة. أيضاً هناك التربة الرملية الناعمة والنظيفة التي تنتشر على طول شواطئ هذه المنطقة حيث يمكن استغلالها في زيادة حركة النشاط السياحي وذلك بإقامة المهرجانات السياحية عليها كما هو موضح في الصورة(4)

الصورة(4)

سباق السيارات على التربة الرملية بمهرجان العرعار

المصدر: (*)

6 – الحياة النباتية والحيوانية :

النباتات الطبيعية :

يُعرف النبات الطبيعي بأنه النبات الذي ينمو من تلقاء نفسه دون أن يتدخل الإنسان في إنباته، حيث إن النبات الطبيعي في العالم يتدرج من غطاءات غابية تتباين في كثافتها إلى حشائش تختلف في خصائصها وخاصة في الطول والكثافة حتى تصل إلى النباتات الصحراوية الفقيرة ، ويرجع تباين النبات الطبيعي إلى العديد من العوامل الطبيعية والتي يأتي في مقدمتها المناخ والتربة ، ولهذا يوصف بأنه صورة منعكسة لأثر هذين العاملين .[xxii]

ويمثل النبات الطبيعي أساساً هاماً من أسس الجذب السياحي في العديد من أقاليم العالم، لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية وأهمية ثقافية، ومجال للعديد من أنشطة السياحة والترويح في مثل هذه البيئات التي تنفرد بالفطرة والطبيعة والامتداد المتصل. ومن الجدير بالذكر أنه بعد تقدم الإنسان

(*) صور من مهرجان العرعار ، 2010م .

الحضاري، وتزايد أعداده، وحاجته إلى المراعي والأخشاب والأراضي من أجل إنتاج الغذاء، أزال النباتات الطبيعية من مساحات واسعة من الأراضي. ومن منطلق الحفاظ على البيئة الطبيعية وصيانة مواردها حرص الإنسان في الوقت الحاضر على إعادة تشجير العديد من النطاقات الغابية وغرس الأشجار وحماية النباتات الطبيعية في البيئات المفتوحة، مما مكّن من استثمار بعضها في مجال السياحة والترويح. وتعد منطقة مصراتة من المناطق التي يوجد بها النبات الطبيعي، الذي يتدرج من، الحشائش التي تنمو في موسم سقوط الأمطار، وتجف في موسم الجفاف، الى نباتات السبخات، كما توجد بها النباتات في بعض الوديان، كذلك النباتات الشجرية التي تقاوم الجفاف بطرق مختلفة، فمنها ما يقوم بتعميق جذوره في التربة ليحصل على حاجته من الماء كنبات الرتم، ومنها ما يخزن الماء في جذوره لاستغلالها في مواسم الجفاف مثل الفرعون والعنصيل والبلوز، ومنها ما يتخذ طبقة شمعية لكي يقلل من عملية النتح مثل التين الشوكي. والخريطة (2) توضح توزيع اهم انواع النباتات .

وتسهم النباتات في إيجاد نمط من أنماط السياحة والترويح وخاصة قصيرة الأجل، أي التي لا تزيد مدة زيارتها عن ثلاثة أيام، وخاصة بالنسبة للمحلات العمرانية القريبة منها والذين يسعون إلى زيارتها والاستمتاع بمناظرها الجميلة وبيئاتها المفتوحة البعيدة عن مصادر التلوث، ولوحظ في حالات كثيرة أن زوار الغابات إما أن يكونوا من الباحثين عن الهدوء والمحبين للخضرة وملاحظة الطيور، أو من كبار السن الساعين إلى ممارسة الرياضة.[xxiii]

أما بالنسبة لأهم الغابات التي تتمتع بها منطقة مصراتة فهي تتمثل في شريط من الغابات ويُعرف بالحزام الأخضر وغابة الكشافة التي تقع في الجهة الغربية من المنطقة، كما توجد نطاقات سياحية معتمدة على النبات الطبيعي في ممارسة أنشطة السياحة والترويح، متمثلة في المتنزهات الواسعة المنتشرة بالمنطقة، والصورتين (5)(6) توضح بعض هذه المتنزهات .

الصورة (5) الحديقة العامة بالمدينة

الصورة (6) الحزام الأخضر

- الحيوانات والطيور البرية :

هي العامل الحيوي من الحيوانات والطيور البرية والأليفة والأسماك ويرتبط تواجدها حسب الظروف الطبيعية التي تعيش فيها, وخاصة فيما يتعلق بالمناخ والتربة والنبات الطبيعي, وتعتبر هذه الحيوانات والطيور من المقومات الأساسية التي يوليها الإنسان اهتماماً كبيراً وخاصة السائح الذي لم يرها من قبل وذلك من اجل صيدها أو الاستمتاع بمشاهدتها أو تصويرها ، ورغم أن هذه الحيوانات والطيور تتلاءم وظروف البيئة الطبيعية فهي تلجأ في كثير من الأحيان إلى الهجرة لمناطق أخرى هرباً من صقيع الشمال في الشتاء إلى المناطق الدفيئة في العروض الوسطى. [xxiv]

تعتبر ليبيا بصفة عامة فقيرة في أمطارها ومتذبذبة السقوط من سنة إلى أخرى, ومن ثم فإنه من البديهي أن تكون فقيرة أيضا في نباتاتها وينعكس ذلك على تواجد الحيوانات بها, فهي قليلة من حيث عددها وتنوع فصائلها ويتساوى في ذلك الحيوانات المستأنسة وغير المستأنسة, إذ يلاحظ على الحيوانات التي تعيش في ليبيا أن معظمها من الأنواع والفصائل التي تعيش في البيئة الصحراوية وشبه الصحراوية إضافة إلى أنواع وفصائل تنتمي للبحر المتوسط وتتركز في السهول الساحلية والمرتفعات.

الخريطة(2)النبات الطبيعي في مصراته

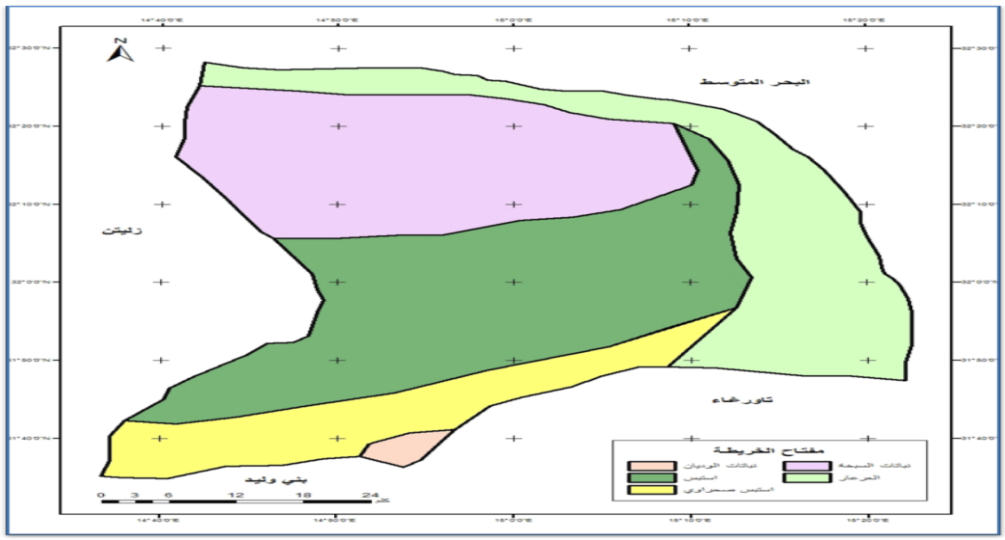

المصدر:

(*)

(*) من عمل الباحث باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، بالاعتماد على الاطلس الوطني 1977، ص56

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فيوجد بها أعداد قليلة من الحيوانات والطيور البرية التي تعيش كل منها حسب البيئة التي تناسبها, فيلاحظ السائح وهو يتجول حيوانات الرعي التي تربى وتعتمد في غذائها على نباتات العلف لتغذيتها. ومن هذه الحيوانات الضأن والماعز والإبل, كما يوجد حيوانات من فصيلة الثديات التي من أشهرها الثعالب والذئاب والقطط البرية, أما الطيور البرية فمن أهمها الحمام البري والكروان والحجل والبوم, أما بالنسبة للزواحف فإن من أشهرها حيوان الضب والسحالي والسلاحف, ويعتبر قنص وصيد الحيوانات والطيور البرية من الأنشطة السياحية التقليدية التي تمارس في كثير من الأقاليم, ومن بين الطيور التي يمكن صيدها في منطقة الدراسة, الحمام البري الذي يعيش في مناطق مختلفة وكذلك البوم وعدد من أنواع العصافير والطيور الصغيرة والتي تعيش وتعشش فوق النخيل وأغصان الأشجار. أيضا يمكن صيد الطيور المهاجرة التي تتغطى بها سماء المنطقة أثناء رحلتها وهي متجهة شمالاً في فصل الربيع وجنوباً في فصل الصيف والتي من أشهرها طير (المقر).

– الخاتمة :

تعتبر السياحة عامل أساسي للتنمية والنمو الاقتصادي في أي دولة ، لأنها تؤدي الى خلق فرص عمل جديدة في مناطق متفرقة من البلاد وانشاء مشاريع سياحية بها ، إذ أن السياحة تتأثر بالعديد من المقومات سواء كانت طبيعية أم بشرية ، وذلك من حيث مساهمة هذه المقومات في اجراء التنمية السياحية ، من هذا الأساس تم اختيار موضوع المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة مصراته مجالا للبحث ، حيث تدرجت الدراسة بتوضيح مفهوم السياحة وأهم أنواعها وهي الدينية والترفيهية والأثرية والتاريخية والعلاجية ، ثم تطرق البحث الى دراسة المقومات الطبيعية للسياحة بشكل مفصل بعض الشيء باعتبارها المحور الاساسي في الدراسة ، حيث إن هذه المقومات تختلف في أهميتها من حيث النشاط السياحي ، فالموقع الجغرافي المميز يجعل المنطقة قريبة من مناطق الطلب السياحي في العالم وكذلك يجعلها سهلة التواصل مع العالم الخارجي ، أما بالنسبة لمظاهر السطح فإن التنوع في هذا العامل من ارتفاع وانخفاض يجعل المنطقة تتنوع حتى في عاملها الحيوي وهذا يساعد على اثراء الحركة السياحية ،كما ان للتربة بأنواعها المختلفة أهمية في التنمية السياحية حيث أن التربة الخصبة تساعد على انتشار المسطحات الخضراء والتربة الرملية تساعد على ممارسة بعض انواع الرياضات الترفيهية ، واعتمدت الدراسة على استخدام العديد من المناهج والتي من أهمها المنهج الوصفي وذلك لوصف المقومات الطبيعية ومدى توفرها في منطقة الدراسة ، كذلك المنهج الإقليمي والذي يهتم بدراسة منطقة معينة واضحة الحدود

والمعالم، ومن خلال الدراسة والتحليل تم استخلاص مجموعة من الاستنتاجات والتي تمثل خلاصة هذه الدراسة .

الاستنتاجات :

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى أهم الاستنتاجات وهي

1 – إن منطقة مصراته يتميز موقعها الجغرافي بشاطئين شمالي وجنوبي ، الشمالي يمتد من الدافنية غربا الى قصر أحمد شرقا والشاطئ الجنوبي يمتد من قصر أحمد باتجاه الجنوب حتى الحدود الادارية لتاورغاء ، هذا الامتداد للشاطئين يساعد على اقامة وتنمية الكثير من المصائف والقرى السياحية والترفيهية وبذلك تصبح مناطق جذب سياحي ، كما أن وقوعها على سواحل البحر المتوسط جعلها قريبة من مناطق الطلب السياحي الرئيسية في العالم والمتمثلة في الدول الأوروبية وهذا أيضا يساهم في اجراء تنمية سياحية بها من أجل استقطاب هاؤلاء السياح .

2 – تتميز منطقة مصراته باستواء سطحها بشكل عام إذ لا توجد بها المرتفعات الشاهقة أو الهضاب العالية التي تستهوي كثير من السياح من أجل ممارسة هواية تسلق الجبال او مشاهدة المناظر الجميلة في المرتفعات ، ولكن مع ذلك توجد بها المرتفعات الصخرية المعروفة باسم الهشوم والتي تشكل جدار طبيعي تصطدم به مياه البحر وتتكون فيها ظواهر جيومورفولوجية تستهوي كثير من السياح لمشاهدتها ، كما توجد بها الكثبان الرملية التي تكون على شكل هلال تمتد على ساحل المنطقة والتي يصل ارتفاعها في بعض المناطق الى 50 متر حيث تجذب هذه الكثبان الكثير من محبي سباق السيارات الصحراوية وكثيرا ما يتسابق المتنافسون في هذه السباقات على الكثبان الرملية وهذا ما يحدث في منطقة العرعار وذلك ضمن فعاليات مهرجان العرعار السياحي والذي يقام بين فترة وأخرى ، هذه المناطق من الممكن زيادة الاهتمام بها واعتمادها كمناطق سياحية تساهم في اثراء الحركة السياحية بالمنطقة .

3 – للمناخ دور مهم في عملية التنمية السياحية فهو له دور ايجابي عندما تكون العناصر المناخية معتدلة فإن ذلك يعمل على زيادة تنشيط الحركة السياحية من خلال زيادة اعداد السياح الوافدين الى هذه المناطق التي تعتدل فيها العوامل المناخية ، وله تأثير سلبي عندما تكون العوامل المناخية غير ملائمة وبها تطرفات كبيرة إذ ينعكس ذلك على قلة أعداد السياح الوافدين الى هذه المناطق ، وفي منطقة مصراته يمكن أن يكون للعوامل المناخية دور ايجابي في العملية السياحية وذلك لاعتدالها بشكل عام حيث يمكن

ان تساهم في اثراء الحركة السياحية الداخلية في فترة فصل الصيف واثراء الحركة السياحية الخارجية في باقي فصول السنة .

4 – إن التربة في منطقة مصراته تتنوع فمنها التربة الجيدة للإنتاج الزراعي والتي يمكن ان تستغل لاستزراع المسطحات الخضراء واقامة المتنزهات والحدائق ، وكذلك توجد بها التربة الرملية الناعمة والنظيفة والتي تنتشر على شاطئ هذه المنطقة حيث إن هذه التربة تستهوي الكثير من السياح وذلك من اجل ممارسة بعض الالعاب الرياضية عليها .

5 – إن الغطاء النباتي في منطقة الدراسة قليل ولا يتمثل إلا في بعض المناطق مثل الحزام الاخضر في جنوب المنطقة وهو يتعرض للإهمال بشكل كبير من قبل الزوار ، كذلك يتمثل في بعض المتنزهات والحدائق المنتشرة في مناطق متفرقة مثل غابة النعام وغابة الكشافة في منطقة ابوروية والحديقة العامة في وسط المدينة وكذلك متنزه قوز التيك وبعض الحدائق الاخرى المنتشرة في مناطق متفرقة بالمنطقة ، كما يتمثل في الاحزمة الخضراء المنتشرة في منطقة الدافنية غرب مصراته ، إن هذه الاحزمة والمتنزهات يذهب اليها الزوار من داخل منطقة مصراته ومن المناطق القريبة منها لقضاء اوقات فراغهم والترويح عن انفسهم ، وإذا ما استغلت بشكل جيد فإنها تساهم في تنمية سياحية شاملة وستجذب اليها اعداد اكبر من الزوار والسياح حتى من المناطق البعيدة .

6 – تعتبر منطقة مصراته مثلها مثل باقي اغلب مناطق ليبيا فقيرة في حيواناتها البرية فهي تنتشر بها بعض حيوانات الرعي وبعض الحيوانات البرية الموجودة في بطون الأودية ، كذلك الطيور المهاجرة التي تهاجر من أوروبا الى الساحل الليبي بشكل عام ومنطقة مصراته بشكل خاص والتي تستقر طول فترة الشتاء والربيع ، إذ يعتبر قنص وصيد الحيوانات والطيور البرية من الانشطة السياحية التقليدية التي تمارس من فترة الى اخرى داخل منطقة الدراسة ، ولكن لايوجد محمية طبيعية او حديقة للحيوانات يمكن مشاهدة الحيوانات داخلها والتقاط الصور لها ، ما عدا غابة النعام والتي توجد بها اعداد من الحيوانات تجذب اليها الزوار سواء من داخل منطقة مصراته او من مناطق اخرى .

7 – مما سبق عرضه يتضح أن منطقة مصراته تتنوع بها المقومات الطبيعية والتي من الممكن أن تساهم في التنمية السياحية وايجاد نمط معين من أنماط السياحة وخاصة السياحة الترفيهية والترويحية والتي تعتمد على وجود المسطحات الخضراء والمتنزهات والحدائق ، والسياحة الشاطئية والتي تعتمد على وجود الشاطئ الجميل ، وسياحة المهرجانات والتي تعتمد على وجود اماكن يمكن اقامة مهرجانات

سياحية تزخر بالعديد من النشاطات والالعاب والتي تستهوي الزوار وإن من اشهر هذه المناطق في مصراته منطقة شاطئ العرعار .

التوصيات :

1 – ضرورة نشر الوعي السياحي من خلال إقامة المؤتمرات والندوات حول تثقيف المجتمع بأهمية السياحة اقتصاديا واجتماعيا .

2 – ضرورة استغلال المقومات الطبيعية السياحية المتوفرة من اجل اجراء تنمية سياحية شاملة .

3 – الاهتمام بالمسطحات الخضراء والمتنزهات وذلك لقلة النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة والموجودة تتعرض للإهمال بشكل كبير.

4 – زيادة الاهتمام بقطاع السياحة بشكل عام لأنه من أهم مصادر الدخل في كثير من الدول 5–انشاء المحميات الطبيعية لحماية بعض أنواع الحيوانات التي تتعرض للإنقراض .

6 – الاهتمام بالتخطيط السياحي وتنفيذ جميع خطط التنمية السياحية .

المراجع :

1. آمنة مصطفى عمران ،السياحة الدينية في منطقة زليتن دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة طرابلس ، 2011م ، ص 26.

2. محمد سعد الخياط ، ندوة السياحة في ليبيا الإمكانات والمعوقات ، مجلة المركوب ، المجلد الأول، العدد الرابع ، 1996 ،ص17

3. محمد عبد الله قصودة, السياحة في شمال غرب الجماهيرية (مقومات بيئية ,مدن سياحية, دراسة جغرافية تحليلية), منشورات جامعة الفاتح, طرابلس,2007م ، ص14.

4. ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، 2001 ، ص52

5. محمد الصيرفي، التخطيط السياحي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ,2007م ، ص 56

6. منيرة غيث غيث، المقومات الجغرافية للسياحة في شعبية المرقب والرؤية المستقبلية لآفاق استثمارها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم، زليتن ، جامعة المرقب، 2005، ص35.

7. محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية, 1998 ، ص131

8. أبو بكر علي الصول، التذبذب والتباين في معدلات الأمطار بشعبية مصراتة وإمكانية استغلالها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة السابع من اكتوبر، 2007م, ص23.

9. علي فهمي خشيم ، ذات الرمال في كتاب مصراتة معالم وملامح ، جمع وإعداد : شعبان القبي ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، مصراتة ، 2000 ، ص7 .

10. سالم على الحجاجي ، ليبيا الجديدة ، دراسة اجتماعية اقتصادية سياسية " ، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ، طرابلس ، 1989 ، ص55 .

11. زهير عباس القرشي ، المتغيرات المؤثرة في تنمية السياحة الدينية الاسلامية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ،2006، ص144

12. محمد المبروك المهدوي، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، ط2، بنغازي، 1990، ص80.

13. بيانات غير منشورة ، محطة أرصاد مصراتة من سنة 1980مإلى 2014م.

14. بيانات غير منشورة ، محطة أرصاد مصراتة من سنة 1980مإلى 2014م.

15. سالم علي الحجاجي، ليبيا الجديدة " دراسة اجتماعية اقتصادية سياسية "، مرجع سبق ذكره، 1989 ، ص104.

16. منيرة غيث غيث ، المقومات الجغرافية للسياحة في شعبية المرقب والرؤية المستقبلية لآفاق استثمارها ، مرجع سبق ذكره، 2005 ، ص60 .

17. محمد عبد الله قصودة, السياحة في شمال غرب الجماهيرية(مقومات بيئية.– مدن سياحية – دراسة جغرافية تحليلية), مرجع سبق ذكره, ص134.

19. أبو بكـــر علي الصول ، التذبذب والتباين في معدلات الأمطار بشعبية مصراتة وإمكانية استغلالها ، مرجع سبق ذكره ، ص45 .

20. ونيس عبدالقادر الشركسي ، أبحاث في جغرافية مصراتة ، دار الكتب الوطنية ،بنغازي ، 2008، ص85 .

21. بيانات غير منشورة ، الشركة العامة للمياه والصرف الصحي ، مصراته ، 2013.

22. خالد رمضان بن محمود ، عدنان رشيد الجنديل ،دراسة التربة في الحقل، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس ،1984م ، ص170 .

23. حسن محمد الجديدي ، الزراعة المروية وأثرها على استنزاف المياه الجوفية في شمال غرب سهل جفارة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، مصراتة ، 1988 ، ص44 .

24. منيرة غيث غيث, المقومات الجغرافية للسياحة في شعبية المرقب والرؤية المستقبلية لآفاق استثمارها , مرجع سبق ذكره , ص75.

25. فتحي محمد الشرقاوي, وآخرون, مبادئ علم السياحة, مكتبة بستان المعرفة, الإسكندرية, 2006 , ص3